

وقفات مع سورة آل عمران | الآيات (351-451) | خطبة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمد - 00:00:01 العبد ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما خير الا ودلنا عليه. وما ترك شر الا وحذرنا منه. فصالة وسلاما دائمين من رب العالمين على - 00:00:31

اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله. خلق الله عز وجل الخلق - 00:00:51

غاية. لن يتركهم سدى. ولم يخلقهم هملا. ولكن قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. خلقهم لعبادته. لغاية خلقهم ليعث لهم يوم لا ريب فيه ليحاسبهم في هذا اليوم في يوم الدين. ولاجل ذلك اليوم يوم الحساب يوم الدين - 00:01:11 ارسل الله عز وجل الرسل مذكرين للناس بهذا اليوم. وانزل الكتب لتذكر الناس بالغاية الاساسية من وجودهم. حتى لا يشغل الناس بدنياهم عن دينهم. حتى لا يشغل الناس باللحظات الحالية - 00:01:41

على الحياة الآتية. هذه الحياة الآخرة التي ينساها الإنسان في خضم انشغاله بالأسباب بأسباب الدنيا يشغل الانسان عن دينه عن اخرته. فيقرأ القرآن ويقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ليتذكر هذه الآية. ومن حكمته سبحانه وتعالى انه يتلي المرء - 00:02:01

في هذه الحياة بصروف من البلاءات. يقدر الله عز وجل على الانسان انواعا من البلاء. وها نحن يوم نعيش في وصف هذه البلاءات. الكل في العالم اجمع يعيش في هذه البلاءات. الكل يشعر - 00:02:31

بنوع من الظلم والفقر والغلاء. هذه الابتلاءات حينما تمر على الانسان يختلف تختلف ردود الفعل من المؤمن وغير المؤمن. بل يختلف رد الفعل من المؤمن ومن المنافق او من ضعيف الایمان - 00:02:51

فأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ضعيف الایمان والمنافق تتغير عقيدته بحسب وجود الدنيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح - 00:03:11

كافرا. لماذا هذه التقلبات في العقائد؟ يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل. فأخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان الناس يعيشون في هذه الحياة تختلف ردود افعالهم حسب الایمان. فحين يستقر الایمان في القلب يعلم المؤمن ان هذا البلاء من عند الله عز وجل. فيلتجأ الى ربه. ولا - 00:03:31

يتهم ربه ابدا ولا يسيء الظن بمولاه. بل يتهم نفسه دائما وابدا. لا يتهم ربه. لا يسيء الظن في مولانا. لذلك حينما تتأمل في ادعية الكرب في ادعية الغم في ادعية التي - 00:04:01

نهى لنا النبي صلى الله عليه وسلم لتكون سببا في كشف البلاء والغم. نجد ان اغلب هذه الادعية تؤكد عقيدة التوحيد وانه بالرغم مما تمر به انت من بلاء وغم وكرب الا انك لا تتخلى عن توحيدك سبحانه وتعالى - 00:04:21

فنجد من ادعية الغم والكرb الله الله ربى لا اشرك به احد. هكذا فقط. من ادعية كشف الكرب انك تؤك على نفسك ان الله الله هو

الواحد الواحد ولا اشرك بربي احدا. هذه البلاءات - 00:04:41

لن ولم تصرفني عنك يا رب. ايضا من ادعيايتك اشف الغم كما جاء عن نبى الله يومنس عليه السلام لا الله الا انت سبحانك تنزه الله عن كل نقص. تنزه الله ان تسيء فيه الظن سبحانه - 00:05:01

تعالى فتقول سبحانك اني كنت من الظالمين. انا اللي غلطان. ايضا تدعوا الله عز وجل ان يصرف عنك. لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله العظيم الكريم. لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب - 00:05:21

ذو العرش الكريم هكذا هو دعاء لكشف الكرب. الدعاء عبارة عن تأكيد لعقيدة التوحيد. تأكيد لاوصاف الله سبحانه وتعالى من الحلم والعظمة والكرم. وانه يملك كل شيء. لكن بعض الناس حينما - 00:05:41

يذوق لسعة البلاء او يتعرض لجرعات من الظلم يسيء الظن بالله. فيختلف رد فعله عن المؤمن ويتهم ربه وكأنه يقول لماذا يا رب؟
معترضا لا مستفهمها سائلًا عن الحكم. ليه يا رب تعمل فيها؟ من هؤلاء الاشخاص؟ ما هي البذرة التي تكون في - 00:06:01

قلوبهم يجعلهم يقولون لمولاه ولربهم ولسيدهم يقولون معترضين. لماذا هؤلاء وصفهم الله عز وجل بوصفهم دقيق في القرآن. ليخبرنا ليخبرنا سبحانه وتعالى ما هي الدوافع التي اجعل الانسان يسيء الظن بربه في البلاءات. اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى عن بلاء عظيم
وقد - 00:06:31

صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. بل وقع للنبي صلى الله عليه وسلم معه في هزيمته في غزوة احد. اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى عن لحظة الفراق اذ تصعدون ولا تنوون على احد. الكل بيجري في صعيد الارض ولا يلتفت الى احد. اذ - 00:07:01

ولا تلوون على احد. والرسول صلى الله عليه وسلم ثابت في اخر الجيش لا يتحرك. والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم بما بغم
اثابكم بما اي جزاكم بما بغم اي غما متصل - 00:07:21

متصلًا بغم قيل الغم الاول هو غم الهزيمة وضياع الغنية. والهم الثاني حزنوا. حينما اشيع عن مقتل النبي صلى الله
عليه وسلم. فحزنوا لذلك. فلما كان الحزن الاول - 00:07:41

لضياع دنياه او جزء من الدنيا. والحزن الثاني على دينه جبر الله عز وجل حزنه. وقل لكي لا تأسوا على ما قدموا. ولا ما اصابكم. الله
خبير بما تعملون. ثم انزل عليكم من - 00:08:01

من بعد الغم لما اغتبوا عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الغم لاجل الدين ثم انزل عليكم من بعد بالغم امانة نعاس. يا غشى
طائفة منكم. ثم انزل عليكم من بعد الغم - 00:08:21

اللحظات لحظات النعاس الان. يتمناها كل مبتلى. كل مغموم يتممنى هذه اللحظات ليستعيد قوته. ليسى هذا الغمر. هذا النعاس يكون
من عند الله سبحانه وتعالى عارف كيف اتاهم النعاس والامن ليس اي نعاس مش نعاس المترقب الخائب ثم - 00:08:41

عليكم من بعد الغم امانة نعاس. انزل الامل اي كالسكينة. ومن هذه الامنة ان نعاد في هذه اللحظات كيف يأتيهم النعاس الامن في
لحظات الحرب في لحظات القتال انتشرت اشاعة ان ابا سفيان ومن معه من المشركين يعدون العدة لاستئصال
المسلمين - 00:09:11

تماما هم في لحظات الانتظار هل سيعود ابو سفيان ام لا؟ في هذه اللحظات نام بعض الصحابة كيف مالك كيف اتاهم معاذ امن. في
هذه اللحظات كان هناك اناس خائفين هل - 00:09:41

فزعين لا يظنون ان الله عز وجل سوف ينصر الدين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس ليس لكل الناس. مش الجيش كله نام. لا.
الامنة وهي تنزل بامر من الله - 00:10:01

على من تنزل هذا النعاس وهو ينزل من الله ليس على كل الجيش. يكون الرجل بجوار الرجل في الجيش وهذا ينزل عليه النعاس
وهذا لا يا موسى طائفة منكم مش كلكم. مش كل الناس في البلاءات سواسية. اما هناك - 00:10:19

طائفة اخرى وطائفة طائفة اخرى في الجيش كانت معه. لم ينزل عليهم نعاس. لم ينزل عليهم امن باتوا بشر ليل باتوا في الهدع
والفزع والجزع وسوء الظن. لماذا؟ لماذا اختص الله عز وجل هؤلاء - 00:10:39

بالامن والنعمas ولماذا ظل هؤلاء في ربيهم يتربدون؟ وطائفة قد اهتمهم انفسهم هي كلمة السر. اهتمهم انفسهم. الذي لا يهتم الا لنفسه. لا يفكر في دينه ولا نبيه ولا ربه ولا اخرته. هذا الانسان دائم الظن بربه. دائم سوء الظن بربه - 00:10:59

يسيء الظن دائماً وابداً بموالاه. هو لا يفكر الا في نفسه. لا يغتنم ولا يفكروا في ما فيهما يصيبه وفقط لا شغل له ماذا حدث للدين؟ ماذا حدث للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذا حدث لبقية اصحابه؟ لا يفكر في ذلك - 00:11:29

وكل ما يشغلهم نفسم فقط. هذه الطائفة من الناس محور اهتمامها الدائم النفسي. هذه الطائفة ما تسيء الظن بربها. ليه؟ لأن هي شایفة ان الحياة كلها ان هو يعيش وخلاص. لذلك الانسان الغربي - 00:11:49

معاصر كان حينما يفكر في الفلسفة قد يفكر لماذا يعيش؟ هو جاي هنا ليه؟ اصبح الان فكر كيف يعيش وفقط عشها صحيحة وخلاص مش مهم احنا عايشين ليه؟ المهم ايه اللي هيحصل بعد الموت؟ المهم - 00:12:09

ان انا انتعم في كل لحظة من لحظات الدنيا. فلا هم له في الدنيا الا نفسه. ولا غاية له الا الدنيا. محور اهتمامه الدنيا وافقت. الدنيا بتنتهي. مات خلاص لا يفكر فيما سوى ذلك - 00:12:29

ذلك بينظر الى لحظات الابتلاء هذا الديني الذي لا يفكر الا في نفسه ينظر الى لحظات الابتلاء على انه لحظات منغصة لكل لعيب. لحظات من العبث. لحظات لا قيمة لها. اما المؤمن استجابة - 00:12:49

لامر النبي صلى الله عليه وسلم ان امر المؤمن كله له خير. ان اصابته ضراء صبر. كان خيراً له. المؤمن ينظر لحظات الابتلاء ان لها قيمة في تكفير للخطايا في رفع للدرجات في قرب من رب البريات. المؤمن - 00:13:09

لنظرة مختلفة للبلاء. لا يسيء الظن بربه. يتهم نفسه. قل انا اللي مخطئ. اني كنت من الظالمين. اما الذي لا يفكر الا في نفسه يتهم ربه دائماً. يونس عليه السلام في بطن الحوت - 00:13:29

هو كان منطلق الى الدعوة الى الله في مكان اخر ولكنه انطلق بدون اذن من موالاه يلتقمه الحوت يلتقمه الحوت امام الناس في هذا المكان المظلم يقول لا الله الا انت سبحانك - 00:13:49

اني كنت من انا اللي غلطان. هل سينجوا؟ ما الذي سيحدث؟ كان يفكر. فيما يروى عن نبينا صلى الله عليه وسلم كاثر معه بعض اهل العلم وهو عائد من الطائف بعد ان اغرى المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم سفهاؤه ورموه صلى الله عليه وسلم بالحجارة - 00:14:05

تسيل الدم منه صلى الله عليه وسلم. هذا المشهد تخيل انت رايج تدعوا الى الله. وناس تضربك بالطوب وسيلة وانت تعود والناس فرضتك ولم تستجب لك. ما الذي يدور في خاطرك في هذه اللحظات؟ الاغلب منا وما ابرئ نفسي يقول - 00:14:25

كان في داخله في صدره سؤال. ليه يا رب؟ ده انا رايج ادعو عشانك. اما النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه كل ما يشغل باله ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. انا كل اللي شاغلني علاقتي بربنا. مش شاغلني نفسي. ان لم يكن بك غضب علي - 00:14:45

فلا ابالي مش مهم المهم انك ترضى. المؤمن في البلاء يفكر في رضا موالاه. لذلك قال جمهور المفسرين الطبرى وابن كثير وغيرهم وغيرهم. قال الذي انزل عليهم المعاذ هم اهل الاخلاص واليقين - 00:15:05

الذى انزل عليهم الرعاس اهل الاخلاص يريدون وجهه واليقين لا يسيئون الظن بموالهم. عكسهم يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلين. امتنى ظنوا بالله غير الحق؟ لما اهتمهم انفسهم. يعني ايه اهتمهم انفسهم؟ قال بعض اهل - 00:15:25

اهل العلم اهتمهم انفسهم لم يكن لهم هم الا انفسهم. قال بعض اهل العلم اهتمهم انفسهم اهتمهم انفسهم انا فاعل حملتهم الانفس على الهم. على طول قاعد مهموم. لا يستطيع ان يسيطر في نفسه. نفسه هي من تتحكم فيه. فتحمله نفسه - 00:15:45

دائماً على الهم كلما اراد ان يسكن حملته نفسه على الهم. كلما اراد ان يسكن حملته نفسه على الهوى. الذي يفكر بهذه الطريقة يظلون بالله غير الحق ظن الجهل. حتى في تعاملنا مع بعضنا اللي دايماً ما بيفركم غير في نفسه. تلاقيه سيء الظن بالناس - 00:16:05

يقول لك انت عايز تخدعني وانت ما ردتش على مش عشان انت كنت مشغول انت عشان انت بتحتقرنى. وانت عايز تنصب سوء الظن بالناس. حينما تعظم النفس دائماً في علاقة مضطربة. تعظم نفسك بداخلك سوء الظن بيزداد - 00:16:25

في الرب وفي الناس فطائفة قد اهتمهم انفسهم مباشرة اول ما اهنته نفسه يظنون بالله غير الحق. ظن الجاهلون عقائد الجاهلية في الله. حينما ينظر الانسان الى الظلم المنتشر والبلاء المستشري قد يقول يا رب - 00:16:45

نعلم انك حكيم. نعلم انك قادر. نعلم انك عليم تعلم بما يحدث نعلم انك رحيم. قد لا يستطيع العقل ان يتصور الجمع بين هذه الصفات العلم والحكمة والرحمة والقدرة اللي هي الأربع صفات تحديدا لا يستطيع بعض العقول القاصرة لا تستطيع ان تجمع بين هذه الصفات وبين انتشار - 00:17:08

ازاي؟ ازاي؟ كيف يترك الله عز وجل الظلم هكذا؟ في كل بقاع الارض. فقد تصاب بعض العقول بالشلل في التفكير. لكن الذي يفكر دائمًا ان هذه الدنيا الحقيرة القصيرة الاجل هي محور كل الاهتمام لن يستطيع ان يفهم تخيل معي تخيل معي - 00:17:38

خط ممتد طويل جدا. لا تستطيع ان تعلم ان تعلم طوله. امتد الى ما لا نهاية. وفي اول هذا الخط اول مسلاعا عشرة سنتي في الخط او عشرة متر في الخط انت حاصل كل اهتمامك في هذه المنطقة. ولا تنظر الى بقية - 00:18:08

امتداد هذا الخط. هكذا احداث الحياة. احداث الحياة الدنيا ثم احداث الحياة الآخرة. الدنيا بالنسبة للأخرة في الزمن لا شيء وفي النعيم والبلاء لا شيء. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حينما تضع اصابعك في البحر. ثم ترفع الاصبع - 00:18:28

تتعلق نقاط قطرات الماء. نسبة قطرات الماء الى البحر هي الدنيا الى الآخرة فحينما تنشغل بقطرات الماء فقط بالجزء الصغير الحقير من هذا الخط الممتد بهذه الفترة الزمنية فقط نعم تصب الاحباط نعم تصب باليأس نعم قد تسيء الظن بربك. لأن الشاشة مش مكتملة. انت تشاهد جزء - 00:18:48

تخيل لو فيه فيلم طويل مدته عشر ساعات. وانت اتفرجت على اول خمس دقائق مليئة بالظلم. فاغلقت هذا الفيلم هذا الظلم لا تستطيع ان تحمل. ولو انك اكملت المشهد لرأيت هؤلاء الظلام يصرخون في نار جهنم - 00:19:18

لو لو اكملت المشهد لرأيت هؤلاء المجرمين سرابيلهم من قطaran يدهنون بالقطران بالزفت الاسود. الذي يحرق جلودهم وهو سريع الاشتعال ومنتن الرائحة. اجتمعت فيه ثلاث صفات سرابيلهم من قطaran وتغشى وجوههم النار لانه مقيد لا يستطيع ان يدفع النار بيده فيدفع النار بوجهه - 00:19:38

اغشو وجوههم النار وترى هذا المشهد سوف تراه ايها الموقن وترى المجرمين يومئذ مقرني في الاصفاد سرابيل من قطaran وتغشى وجوههم النار. هذا لمن اكمل المشهد. هذا لمن نظر الى - 00:20:08

ولم يقتصر على الدنيا. كل من اقتصر على هم نفسه او على هم دنياه اساء الظن بربه وتعجب كيف يحدث هذا. حينما تنظر على المشهد الاخير في الدنيا لاصحاب الاخذود - 00:20:28

ها هو الملك الظالم يحفر الاخاذد ويلقيهم في جهنم حتى ان المشهد الاخير لحديث النبي صلى الله عليه وسلم عنهم في صحيح مسلم ام تمسك طفلها الرضيع بعد ان احرق الظالم كل اولادها. وهي تنظر الى اولادها. الولد تقول والولد يلقى في النار في الاخذود - 00:20:48

وهي تتماسك تحاول ان تستمسك بحبل الله وفي لحظات اخذ الطفل الرضيع منها ليلقى في جهنم بدأ الجزء يدب اليه. وكانت ان تنطق بكلمة الكفر. لولا ان الله عز وجل انطق الغلام وقال يا - 00:21:13

اما الصبي فانك على الحق فالقاوه ذلك الظالم الطفل رضيع وامه القاهم في النار هكذا انتهى المشهد الدنيوي. لكن لم ينتهي المشهد الاخربي بعد. لم يبدأ الحساب حينما تنظر الى الآخرة حينما تنظر الى اللحظات الاخرة ان المؤمنين يكونون في الآخرة على الارائك ينظرون - 00:21:33

على الارائك ينظرون الى ماذا؟ ينظرون في جهنم المؤمنين اهل الايمان ولا سيما من ظلم يفتح لهم في الجنة قوة شباك يفتح له في الجنة. ينظر فيه الى جهنم. لماذا؟ ينظر الى عذاب من - 00:22:03

عذبه ليشفى صدره. ينظر في جهنم يرى الظلمة المتكبرين يعذبون على الارائك ينظرون ثم يقال له هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ فيفرض المؤمن ويقول نعم لقد لاقوا جزاءهم. ماذا لو اقتصر النظر على الدنيا؟ ماذا لو كان كل همومنا - 00:22:25

هي نفوسنا فقط في هذه اللحظات يسيء الانسان الظن بربه. ويتساءل لماذا يا رب؟ ليه يا رب لماذا تتركه كيف يترك الله عز وجل اهل الشام هكذا؟ وغيرهم قد يتعجب المؤمن. لكن الذي لا - 00:22:55

يفقه معنى البلاء الذي لا يفقهه الغاية من وجوده الذي لا يومن بالدار الاخرة المختصر اهتمهم او دائمًا وابدا يظلون بالله غير الحق ظن الجاهلية نعوذ بالله من هذا الظن - 00:23:15

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لانبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى في هذه الآيات في سورة آل عمران بعد ان اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى ان الناس في في اصناف البلاء وفي انواع - 00:23:35

البلاء ينقسمون الى طائفتين. طائفة هي اهل الاخلاص واليقين. هؤلاء يغشون الامن والنعمان وطائفة لا تفكرا الا في نفسها. ليس لها هم لرضى الرب ولا نصرة الدين ولا الحفاظ على النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء اهتمهم انفسهم دائمًا يظلون بالله غير الحق غير الجليل. فقال ربنا سبحانه - 00:24:15

تعالى بعدها بآية قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا لا تكونوا مثلكم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو ناس معهم خرجوا بقتال او بسفر ثم ماتوا فيقولون هؤلاء الكفار يقولون - 00:24:45

لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اهل من من اوصاف اهل الكفر اذا حدث بلاء او موت في سفر او في جهاد او في قتال دائمًا يكترون من اللولوة. لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. فيخبر ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:05

ليجعل الله عز وجل يجعل ذلك حسرة في قلوبهم الحسقة التي تتناسب عكسيا مع عقيدة الایمان بالقضاء والقدر. بمعنى ما معنى هذا الكلام ما معنى ان الحسقة في القلب تتناسب عكسية مع عقيدة الایمان بالقضاء والقضاء؟ كلما زاد - 00:25:25

مالك بعقيدة القضاء والقدر كلما قلت هذه الحسقة. ونزل البلاء على قلبك بردا ورضيت بالله ربا رضيت به مشرعا مقدرا. رضيت بشرعه قدره سبحانه وتعالى والایمان بالقدر خيره وشره. هناك اناس تؤمن بالقدر لكن بالخير فقط - 00:25:55

حينما يأتيها البلاء يأتيها الشر لا تؤمن به وتتفزع وتتجزع وتعترض. كما فعل ابليس عليه لعنة الله. حينما يرفع مع الملائكة لا يعترض. لا يقول يا رب لما ترعني مع الملائكة وهم خلقوا من نور وانا خلقت من نار لم يعترضوا حينما رفع - 00:26:25

لكن حينما امر بجند اعترض وقال لما اسجد؟ انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ولما اخرج وطرد العين اتهم ربها. قال بما اغويتني انت يا رب اظللتني. انظر - 00:26:45

فارق بين الذي ينكسر ويعترض بخطأه. لذلك لما قالوا ان هذا في غزوة احد ازاي ده يحصل كانت اجاية صريحة مباشرة. قل هو من عند انفسكم. هل تريدون ان تتهموا رغبتكم؟ اياكم - 00:27:04

سوء الظن اياكم ان يتسرب الى عقولكم وقلوبكم ان الله اخلف وعده. لا والله ولقد صدقكم الله وعده يقسم ربنا ولقد صدقكم الله وعده اذ حسنهم باذنه حتى اذا فشلت - 00:27:24

وتتزاحتم في الامر وعصيتم انتم من بدلتم. لم يبدل الله. انتم من غيرتم. وان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. انتم غيرتم وبذلتكم فنزلت العقوبة. فعلام تعترض؟ فاياكم ان تكونوا من اهل - 00:27:44

بالحسرة بعد البلاء هذه الحسقة من اسبابها الاعتراض وكثرة اللولوة لو ان لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا لو ذلك هذه لو التي تفتح عمل الشيطان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:04

هذه اللون و كانها تنادي على الشيطان. تعال واعمل ما تشاء في قلبي تفتح عمل الشيطان تفتح له بابا وتقول له تعال افعل واعبث بقلبي وبصدرني فانا الان في لحظات الاعتراض والعياذ بالله. هذه اللون تفتح عمل الشيطان. اذا احبتني في الله - 00:28:24

الكل يذوب طعم مر من البلاء والظلم. ولكن المؤمن يلجم الى ربه. يستعين لا يتهم ربها بل يتهم نفسه ويوقن ان لهذا الظلم نهاية فمن حكمته ولطفه ورحمته سبحانه وتعالى ان قدر اليوم الآخر. لذلك المؤمن حينما يتذكر في الكون ويجد هذا الكون في قمة -

الدقة كل شيء في هذا الكون في دقة متناهية. دقة عجيبة فيها كون. وخلق الانسان في الاحكام والاتقان. فحينما يومن المؤمن من حكمة رب سبحانه وتعالى يومن ان من كمال حكمته انه لن - 00:29:19

يترك الامر يمر هكذا يمر هكذا. هل يعقل ان يقوم الظالم ويظلم ويفتك ويسلق ثم يموت ولا يحاسب اهذا من الحكمة؟ ابدا وحاشاه سبحانه ان يتركه. اذا لابد من وجود اليوم الآخر - 00:29:39

هذه العقيدة التي تهون على المؤمن انه عند الله تجتمع الخصوم. هذه من العقائد التي تهون على مرارة الظلم. ويعلم انه ما سلط عليه الا الذنبه. واياضا يومن ان هذا التسلیط تکفیر له - 00:29:59

من الخطايا في الدنيا ورفعه له في الدرجات في الجنة. فيصبر ويرضع ويحتسب ويجهاد وهو مؤمل وهو يأمل الخير ويحسن الظن بربه سبحانه وتعالى. والذي يكون همه في دينه لا يخاف اللي هاومه على نصرة الدين لا يخاف. لأن الله عز وجل وعد بحفظ الدين. نعم قد يموت هو - 00:30:19

قد يؤذني هو لكن المؤمن يفرح لنصرة الدين اكثر من فرحة لنفسه. فحينما ينزل البلاء المؤمن بين خيارين هو يتعرض لاذى لكنه موقن ان الدين سينتصر. فهو يؤذني وهو مؤمل ان الله سينصر هذا الدين. وبالتالي لا يخاف. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي بكر وهمما في الغار لا تحزن. ان الله معنا - 00:30:49

لا تحزن الله عز وجل ينصر هذا الدين لا تحزن ابدا. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان ان تمسكتنا بالايمان رفعنا الله عز وجل. احتبتي في الله ينبغي في البلاء ان نفرز الى الله. كان صلى الله عليه وسلم - 00:31:19

واذا حزبه امر فرز الى الصلاة. في البلاء قلبه بيتحرك الاعین تدور فتريد ان تستقر عينك وان يهدأ قلبك فعليك بالصلاه. هي قرة العين واستقرار القلب كان صلى الله عليه وسلم يفرز الى الصلاة. تريد ان تستعيد توازنك في في الازمات؟ افرز الى الصلاة. افرز الى الصلاة - 00:31:39

هي التي تجعلك مستقرها هادئا. ينزل عليك الامن منه سبحانه وتعالى تدخل في معيته. سبحانه وتعالى بهذه السنة. نسأل الله عز وجل ان ينزل علينا السكينة والامن والطمأنينة وان يصرف عننا البلاء. وان يصرف عننا الفتنة - 00:32:09

ما ظهر منها وما اللهم اصرف عننا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا لك ذكارين لك شكارين. عليك متوكلين اليك يا رب العالمين. اللهم اقضنا اليك غير مفتونين. اللهم اذا اردت بقوم فتننا فاقبضنا اليك غير مفتونين يا رب العالمين - 00:32:29

الله انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم فعاملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:32:49

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:33:09